العدد (2087) السنة الثامنة - الجمعة (1) نيسان 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

أوباما وقع "أمراً سرياً" بتقديم دعم للثوار الليبيين

واشنطن، طرابلس / وكالات

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن عناصر من وكالة المخابرات المركزية الأميركية منتشرون في ليبيا للاتصال مع الثوار وإرشاد ضربات الائتلاف كما أكدت محطة التلفزيون "اي بي سي" ان اوباما اعطى موافقته على تقديم مساعدة سرية للثوار الليبيين.

من جانبها، نقلت وكالة أسوشيتدبرس عن مسؤول أميركي رسمي وأحد الضباط السابقين في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية CIA أن الوكالة أرسلت فرق عمليات صغيرة إلى ليبيا، وأن ضباطاً تابعين للوكالة ساعدوا في عملية إخراج الطيارين الأميركيين سالمين من ليبيا بعدما أصيبت طائرتهما بعطل فني أثناء قيامهما بمهمة فوق ليبيا.

وفي حين لم يتضح بشكل دقيق طبيعة ومهمة فرق الاستخبارات الأميركية في ليبيا، إلا أن وكالة أسوشيتدبرس نقلت عن خبراء في شؤون الاستخبارات أن CIA قد أرسلت هذه الفرق من أجل إجراء اتصالات مع المعارضة وتقييم قوة واحتياجات قوات الثوار التي تقاتل القذافي.

وبدون الرد مباشرة على هذه المعلومات، كرر البيت الأبيض انه لم يقرر بعد تقديم أسلحة للمعارضة الليبية التي تقاتل كتائب العقيد معمر القذافي.

وقالت الصحيفة ان عناصر المخابرات الاميركية ينتشرون "في مجموعات صغيرة" منذ عدة أسابيع على الأرض في ليبيا مع مهمة إقامة علاقات مع الثوار وتحديد أهداف العمليات العسكرية.

وأضافت أن "عشرات العناصر من القوات الخاصة البريطانية وعناصر جهاز المخابرات الخارجية "ام آي ٦" البريطاني يعملون في ليبيا" خصوصا من اجل جمع معلومات حول مواقع القوات الموالية للقذافي. ومن ناحيتها، ذكرت محطة "اي بي سي" أن أوباما وقع مذكرة سرية أعطى فيها موافقته على القيام بعمليات سرية من اجل "المساهمة في الجهد" بليبيا.

وأوضحت أن هذه المذكرة "تتضمن عددا من الطرق التي يمكن بموجبها مساعدة المعارضة الليبية وتسمح بتقديم المساعدة اعتبارا من الآن وتضع إطار النشاطات التي سيتم دعمها في المستقبل". وأشارت المحطة مع ذلك إلى أن هذه الموافقة لا تسمح بتسليح الثوار على الفور ولكن تحدثت عن إمكانية حصول هذا الأمر مستقبلا.

وفي السياق نفسه صرح مسؤولون أميركيون لوكالة "رويترز" بأن أوباما وقع أمرا سريا يخول الحكومة الأميركية تقديم الدعم بشكل سري لقوات الثوار في ليبيا. وطبقا لما قالته أربعة مصادر في الحكومة الأميركية على دراية بهذه القضية فإن الرئيس أوباما وقع أمرا يعرف باسم "مرسوما رئاسيا" خلال الأسبوعين أو الثلاثة الماضية.

وقالت هذه المصادر إن المراسيم هي شكل أساسي من أشكال الإدارة الرئاسية التي تستخدم للسماح لوكالة الاستخبارات الأميركية القيام بعمليات سرية. إلا أن وكالة الاستخبارات الأميركية والبيت الأبيض امتنعا عن التعليق على ذلك.

وقد برزت أنباء توقيع الرئيس أوباما على هذا المرسوم في الوقت الذي تحدث فيه الرئيس أوباما وغيره من المسؤولين الأميركيين ومسؤولين من الدول الحليفة علنا عن إمكانية تقديم السلاح إلى معارضي القذافي الذين يقاتلون قوات الحكومة التي تمتلك سلاحا أفضل.

ومن ناحيته وفي رد على هذه المعلومات، رفض المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني بعد ظهر أمس "الإدلاء بأي تصريح حول مسائل الاستخبارات". وقال في بيان "اكرر ما قاله الرئيس (الثلاثاء) الماضي بان اي قرار لم يتخذ بعد لتسليح المعارضة او اي طرف كان في ليبيا. نحن لا نستبعد ذلك ولكن لم نقرره بعد. إننا ندرس كل الإمكانات لمساعدة الليبيين".

ويذكر أن الولايات المتحدة تشارك في تحالف مع دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي وبعض الدول العربية التي تقوم بقصف جوي لقوات الحكومة الليبية بموجب تفويض من الأمم المتحدة لحماية المدنيين المعارضين لنظام القذافي.

وكان الرئيس أوباما قد قال خلال مقابلة مع شبكة ABC التلفزيونية الأميركية الثلاثاء إن الهدف من ذلك في نهاية المطاف هو تنحي القذافي عن السلطة. وتحدث أوباما عن ممارسة ضغوط مستمرة بالإضافة إلى القوة العسكرية لإجبار القذافي على الرحيل.

وقال الرئيس أوباما إن الولايات المتحدة لم تستبعد تقديم الأسلحة إلى الثوار. وقال إنه "من العدل أن نقول إنه إذا رغبنا في إيصال السلاح إلى ليبيا فإننا نستطيع فعل ذلك. إننا ننظر في جميع الخيارات عند هذا الحد".

ثوار ليبيون يتصدون لقوات القذافي

السلطات البريطانية تستجوب وزير الخارجية الليبي المنشق

لندن / بي بي سي

يخضع وزير الخارجية الليبي المنشق موسى كوسا للاستجواب من قبل مسؤولين بريطانيين بعد وصوله إلى لندن مساء أمس الأول الأربعاء.

وكان كوسا قد طار إلى لندن من تونس.

غير أن متحدثا ليبيا قد نفى انشقاق وزير الخارجية قائلا إنه في مهمة دبلوماسية.

وتزامن وصول كوسا مع تراجع قوات المعارضة المسلحة من معاقلها شرقي البلاد.

و انسحبت هذه القوات من البريقة بعد خسارتها مرفأ النفط المهم راس لانوف والبلدة المجاورة له بن جواد.

وفي الغرب تفيد تقارير بأن بلدة مصراتة التي يسيطر عليها المعارضون تتعرض لهجوم من القوات الموالية للرئيس الليبي معمر القذافي.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قد أعلن ان كوسا وهو في أوائل الستينيات من عمره قد وصل إلى مطار "فارنبورو" العسكري غرب لندن مساء الاثنين.

معلومات عن موسى كوسا

× بين عامي ١٩٧٩ – ١٩٨٠: كان سفيرا لليبيا في بريطانيا.

١٩٨٤ × عين مسؤولا عن المركز الليبي لمناهضة الاستعمار.

١٩٩٢: ١٩٩٤ × تولى منصب نائب وزير الخارجية.

١٩٩٤ × عين مديرا للاستخبارات الليبية.

٢٠٠٩ × عين وزيرا للخارجية.

٢٠١١ × انشق عن النظام الليبي ووصل إلى إحدى مطارات المملكة المتحدة في ٣٠ مارس/آذار.

وقال المتحدث "إنه أبلغنا أنه يستقيل من منصبه، ونحن نبحث المسألة معه وسنعلن عن تفاصيل أخرى في وقت لاحق".

و"كوسا من القيادات العليا في حكومة القذافي، وتركز دوره في تمثيل النظام، وهو دور لم يعد راغبا في القيام به على ما يبدو".

وقد دعت وزارة الخارجية البريطانية بقية أعضاء الحكومة الليبية للانشقاق عن القذافي.

وتأمل الاستخبارات البريطانية في أن تساعد عمق معرفة وزير الخارجية الليبي بالنظام الليبي سيساعد في وضع نهاية لنظامه، كما يقول المراسل الدبلوماسي لبي بي سي.

ويضيف المراسل أن موسى قد وصل إلى بريطانيا على متن طائرة عسكرية بريطانية.

وقال مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية "رفض الإفصاح عن نفسه" لوكالة الأنباء الفرنسية" هذا انشقاق مهم جدا، وإشارة إلى أن المحيطين بالقذافي يعتقدون أن النهاية وشيكة".

وكان وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ قد أعلن طرد خمسة دبلوماسيين بريطانيين من البلاد.وأعلن هيغ أمام مجلس العموم البريطاني أن الخمسة ومن بينهم الملحق العسكري "قد يشكلون خطرا على الأمن البريطاني".

قوات المعارضة

ويفيد بن براون مراسل بي بي سي في بلدة أجدابيا الساحلية شرقي البلاد أن المعارضين ببساطة ليس بمقدورهم محاكاة الانضباط وقوة نيران قوات القذافي.

أما بالنسبة لانشقاق كوسا فإن وجهة نظر العديد من الليبيين هو أن القذافي ديكتاتور يعمل بمفرده، وإن انشقاق وزير، وإن لم يكن خبرا سعيدا بالنسبة للقذافي، فإن بإمكانه البقاء بدونه.

ثم إن الثورة يقودها وزير منشق آخر هو مصطفى محمد عبد الجليل، ويبدو أن القذافي لم يتأثر كثيرا بهذا الانشقاق.

وما يعتمد عليه القذافي بشكل رئيسي هو مجموعة صغيرة بقيادة أبنائه وآخرين من أبناء عائلته وعشيرته. وولاء هؤلاء هو المحك الرئيسي.

اليابان: اليود المشع يصل إلى أعلى درجة بعد كارثة محطة فوكوشيم

طوكيو / وكالات

أعلنت الشركة المشغلة للمفاعلات "سلطة الطاقة الكهربائية في طوكيو "تيبكو" التي تتولى تسيير محطة فوكوشيما النووية في اليابان أن مستوى مادة اليود ١٣١ المشع التي رصدت في مياه البحر قبالة المحطة التي تضررت جراء كارثة الزلزال قد ارتفع الى أعلى قراءة له حتى الآن أي أكثر بمقدار ٤٣٨٥ مرة أكثر من المستوى القانوني المسموح به.

وقالت الوكالة إن لا أحد يقيم على مسافة من المنطقة الملوثة تكفي لتأثره بالتلوث.يذكر ان اليود المشع (١٣١) كان مسؤولا عن ارتفاع نسبة سرطان الغدة الدرقية بين الأطفال الذين تعرضوا لإشعاعات من مفاعل تشيرنوبل عام ١٩٨٦.

وكان مسؤول كبير في الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلن يوم الاربعاء ان الوكالة ابلغت اليابان أن مستويات الاشعاع التي سجلت في قرية قرب محطة فوكوشيما النووية تزيد عن المستويات الموصى بها.

وقال دينيس فلوري في مؤتمر صحفي "التقييم الاولي يظهر ان أحد المعايير الخاصة بالعمليات في الوكالة بشأن الاجلاء قد تم تجاوزها في قرية ليتيت".

وأضاف "نصحنا نظيرتنا باجراء تقييم دقيق للوضع وأشارو اليابانيون الى انها خاضعة للتقييم بالفعل".

من جهة أخرى أعلن في اليابان أن أربعة من المفاعلات النووية الاربعة العاملة في فوكوشيما التي ضربها الزلزال سيجري تفكيكها.وأعلنت تيبكو نيتها تفكيك المفاعلات بعد مرور ثلاثة أسابيع على عجزها عن السيطرة عليها، كما سيجري التشاور مع السكان المحليين حول المفاعلين ٥ و ٦ اللذين أغلقا بشكل آمن.

وقتل أكثر من ١١ ألف شخص نتيجة الزلزال الذي ضرب المنطقة وأمواج التسونامي التي أعقبته.

وقال مدير "تيبكو" تسونيهيسا كاتسوماتا انه لا مفر من تفكيك المفاعلات الأربعة.

وعطل الزلزال وأمواج التسونامي قدرة المفلعلات على توليد الكهرباء، مما إدى الى عطب أنظمة التبريد.

وقد حاول المهندسون تعويض عطل أجهزة التبريد باستخدام مياه البحر ولكن العملية فشلت في إيقاف تسرب الإشعاعات.

وكان رئيس الوزراء الياباني ناوتو قد أعلن أن البلاد في حالة التأهب القصوى.

وقد اتهمت "تيبكو" بغياب الشفافية في عملها وعدم الإفصاح عن المعلومات المتاحة لها حول ما ترتب عن إصابة المفاعلات.

غارة جوية على طرابلس وأصوات انفجارات في الضاحية الجنوبية الشرقية

طرابلس / وكالات

حلقت طائرات مساء أمس الأول الأربعاء فوق العاصمة الليبية حيث سمعت أصوات انفجارات في الضاحية الجنوبية الشرقية.

وقال شاهد عيان فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة الأنباء الفرنسية إن طائرات حلقت فوق الضاحية الشرقية والضاحية الجنوبية الشرقية لطرابلس قبل أن تسمع أصوات انفجارات في منطقة صلاح الدين (الضاحية الجنوبية الشرقية).

وأضاف ان الغارات استهدفت موقعا عسكريا في هذه المنطقة.

ومن ناحيتها، ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان "موقعا مدنيا في طرابلس تعرض لقصف ليلة (الأربعاء/ الخميس) الماضيين من قبل المعتدي الاستعماري الصليبي" في إشارة إلى الائتلاف الدولي. وأضافت أن "ثمن كل قنبلة أو صاروخ عابر للقارات يطلق على الليبيين تدفعه الحكومتين القطرية والإماراتية"، اللتان تشاركان في الائتلاف.

فرض عقوبات أمميّة على رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته

نيويورك / وكالات

وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على فرض عقوبات على الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو وزوجته ومرافقيه، ومنح قوات حفظ السلام الدولية في ساحل العاج سلطات أكبر لحماية المدنيين، فيما واصلت قوات موالية للرئيس المنتخب تقدمها واحتلت أجزاء كبيرة من العاصمة الإيفوارية.

وذكرت شبكة "سي إن إن" الإخبارية أن كلا من نيجيريا وفرنسا تقدمتا بمشروع العقوبات وربما يشمل إلى جانب غباغبو، زوجته سيمون، التي تشغل أيضاً منصب رئيسة المجموعة البرلمانية للجبهة الشعبية الإيفوارية، وديزير تاغرو الأمين العام لإدارة رئاسة غباغبو، وباسكال آفي نغوسان وألسيد جيجي.

وجاءت هذه الجلسة في وقت ذكرت فيه الأنباء أن قوات الرئيس المنتخب، الحسن وتارا، تمكنت من السيطرة على عاصمة البلاد، فيما ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية أن قوات غباغبو أطلقت النار على مبنى السفارة الفرنسية في أبيدجان.

واثار سقوط العاصمة ومدن أخرى بأيدي الرئيس المنتخب مخاوف بين أنصار غباغبو من انتشار الحرب وامتدادها إلى أبيدجان، أكبر مدن البلاد والمركز التجاري فيها. وكان غباغبو قد رفض التخلي عن السلطة رغم خسارته الانتخابات الرئاسية ورغم قرار مجلس الأمن الدولي المطالب بضرورة تنحيه الفوري وتسليم السلطة لوتارا.

السبسي: تونس بعد الثورة تسير "على الطريق الصحيح"

تونس / رويترز

قال رئيس الوزراء التونسي الباجي قائد السبسي إن تونس يجب ألا تحيد عن "الطريق الصحيح" ويمكنها أن تكون قدوة لدول عربية أخرى استلهمت انتفاضتها الشعبية التي أنهت نظاما لحكم الفرد استمر طويلا.

والتونسيون فخورون بشكل خاص بانتفاضتهم التي أطلق عليها "ثورة الياسمين" والتي ألهمت انتفاضات مماثلة في مصر ودول عربية أخرى.

وفي الرابع عشر من كانون الثاني أطاحت احتجاجات حاشدة بالرئيس زين العابدين بن علي بعد أن حكم تونس ٢٣ عاما. وفر بن علي إلى السعودية.

وتسعى السلطات المؤقتة جاهدة لإعادة الاستقرار الى البلاد وأعلنت هذا الشهر خطة للانتقال إلى الديمقراطية.

وقال السبسي في مقابلة مع صحفيين من القنوات التلفزيونية التونسية الرئيسية يوم أمس الأول الأربعاء "ما يمكن ان تقدمه تونس للثورات العربية هو إنجاح ثورتنا ومنح الشبان دورا كبيرا."

وأضاف قائلا "عندما يتحدث (الرئيس الامريكي باراك) أوباما عن تونس ويصفق أعضاء الكونغرس بقوة فهذا يعني إننا على الطريق الصحيح وانه لا يجب أن نحيد عن هذا الطريق."

"مادمت أنا هنا لن أسمح لأحد بإفشال هذه الثورة التاريخية."

وعينت السلطات المؤقتة في تونس حكومة جديدة في السابع من مارس آذار وحلت جهاز أمن الدولة الذي اشتهر بسمعة سيئة بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان في عهد بن علي.

ومع سعيها لتأكيد سلطتها واكتساب الشرعية في أعين المحتجين الذين أطاحوا بالرئيس السابق تشن السلطات الانتقالية حملة على أطلال حكمه.

وكشف السبسي عن مجلس وزراء جديد اعضاؤه من الخبراء وليسوا سياسيين ولم يسبق لأحد منهم أن عمل في حكومات في عهد الرئيس السابق.

وقال السبسي ايضا ان فرحات الراجحي الذي أقيل من منصب وزير الداخلية يوم الاثنين سيضطلع "بدور كبير" في الأيام المقبلة.

وذكرت وكالة تونس إفريقيا للإنباء يوم الاثنين أن الحبيب الصيد حل محل الراجحي في منصبه الوزاري. وقالت دون ان تذكر تفاصيل ان الرئيس المؤقت فؤاد المبزع أجرى هذا التعيين باقتراح من السبسي.

الصين تتحدث عن مخاوفها من نفوذ أميركا في المنطقة الآسيوية

بكين / رويترز

قالت الصين يوم الخميس إن منطقة آسيا تزداد "اضطرابا" وان الولايات المتحدة وسعت من موقع القدم الاستراتيجي الذي تتمتع به هناك وان الحفاظ على الروابط العسكرية المتحسنة بين بكين وواشنطن يعتمد على الاحترام المتبادل للمصالح.

وعبر جيش التحرير الشعبي الصيني عن مخاوفه من نوايا الولايات المتحدة في تقرير يحدد الخطوط العريضة لأولويات القوات الصينية الآخذة في التنامي.

وجاء في التقرير انه على الرغم من ان الصين تريد تفادي المواجهة العسكرية والتركيز على اقتصادها إلا انها ترصد تحديات امنية محتملة في المنطقة الكثير منها مرتبط بشبكة حلفاء واشنطن والقوات العسكرية المنتشرة في شتى أنحاء آسيا بما في ذلك الموقف المتوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف التقرير ان مبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان تظل عقبة على طريق التطور السلمي للعلاقات بين بكين وتايبه، وتعتبر الصين جزيرة تايوان إقليماً منشقاً.

كما تحدث أيضا عن شبه الجزيرة الكورية وأفغانستان كمصدر للقلق.

إثيوبيا تعتزم بناء سد على النيل في تحد لمصر

القاهرة / ا.ف.ب

أعلنت الحكومة الإثيوبية أنها تعتزم بناء سد هايدروكهربائي على نهر النيل الأزرق، بالرغم من اعتراض الحكومتين المصرية والسودانية على ذلك. ويقول وزير الطاقة والمياه الإثيوبي أليماميهو تيجينو إن بناء السد سيعود بالنفع على بلاده، وكذلك مصر والسودان.

ويضيف الوزير الإثيوبي، "أن السد المذكور، الذي يقع جنوبي إثيوبيا وعلى بعد ٣٠ كم من الحدود مع السودان، سيوفر الطاقة الكهربائية بأسعار تنافسية للدول الأخرى. كما سيوفر فرصا للري."

وتقول الحكومة الإثيوبية إن تكلفة بناء السد تقدر ب ٥ ملايين دولار، وأنه سيتم بناؤه دون مساعدة خارجية.

يذكر أن مصر رفضت في السابق أي مساومة من شأنها تقليص حصتها في مياه النهر من خلال زيادة حصص دول لها مصلحة في استغلال مياه النهر. هذا وبموجب معاهدة بين دول منبع النيل ومصبه، كانت الحصة الأكبر من مياه النهر من نصيب مصر. ويعود تاريخ تلك المعاهدة إلى العام ١٩٢٩ عندما كانت مصر ترزح تحت نير الاستعمار.